رابط المادة على منصة باحث

برنامج بداية الهداية 

# الحياة الطيبة _ الحلقة الثالثة من برنامج ) بداية الهداية (_ م/ علاء حامد

علاء حامد

---

السلام عليكم. الحلقة اللي فاتت كنا اتكلمنا عن العقد اللي بيننا وبين ربنا. وقلنا ان احنا احنا بنعبد الله سبحانه وتعالى نرضيه ثم هو يرضينا ويرضى عننا ويدخلنا الجنة. ينجينا من النار ويرزقنا في الدنيا الحياة الطيبة. تمام. وقفنا عند الكلمة دي ان احنا في الدنيا موعودين بالحياة الطيبة - 00:00:00

لان ربنا وعدنا بكده بسورة النحل. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون والجزاء ده هيكون في في الجنة وافيا وفي الدنيا لك الحياة الطيبة. المشكلة بقى ان انت واحد بدأت طريق الهداية انك تكون فاهم غلط - 00:00:29

فاهم غلط؟ يعني فاهم ان الحياة الطيبة دي مسلا ان انت مجرد ما تتوب او تلتزم يعني هتلاقي بقى ايه الفلوس جات لك مسلا والمشاكل كلها اتحلت ما فيش بقى المفروض ما يبقاش فيه بلاء بقى انا خلاص انا بقيت آآ كويس بقى مع ربنا - 00:00:49

وخلاص واحسن جوازة ويمكن كمان تيجي لك النصب لو انت فاهم كده يبقى فيه خلل في الفهم. انا عندي مشكلتين في الفهم ده اولا انت فاهم الاية غلط وفاهم الحياة - 00:01:04

طيبة غلط وفهمك ده بالنسبة لي في مصيبة تانية وهي ان لسة الدنيا عزيمة جدا في نفسك. فشايف ان اللي خدها خد مكافأة كبيرة واللي ربنا حرمه منها اكيد ده معاقب ومسكين وليه ربنا عمل فيه كده - 00:01:14

ده فيه مشكلة يا جماعة احنا لما بنتوب بنقرب من ربنا لازم نصحح المفاهيم هل الدنيا مكافأة؟ لا الدنيا ليست مكافأة. ولن تكون ربنا سبحانه وتعالى عارف انت لو الدنيا دي مكافأة او لها قيمة حتى - 00:01:34

ده كان ربنا اداها للمؤمنين بس ما كانش اداها لاي حد كافر ابدا ولا فاجر ولا عاصي ربنا سبحانه وتعالى اعطى دنيا المؤمنين واعطى الدنيا الكافرين. الدنيا كانت مع المؤمنين مئات السنين - 00:01:51

وكانت مع الكافرين مئات السنين. الدنيا ربنا اداها لسليمان واداها للنمروز. واداها لذي القرنين. واداها لقارون. يعني اذا الدنيا لا تساوي عند الله شيئا. هو النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناحها بعوضة. تخيل جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء - 00:02:03

لزلك من حياة الخطيرة ان انت لما تلاقي الدنيا مع الكفار تفتن. فتقول ايه ده! طب طب اكيد يبقى هم صح. طالما ربنا اداهم الدنيا يبقى هم صح وربنا يقول لنا لا - 00:02:23

تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد وربنا قال لنا في سورة الفجر فاما الانسان بيقول لنا المفهوم الغلط. فاما الانسان ازا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني. كده راضي عني انا كده تمام - 00:02:33

واما ازا ما ابتلوه فقدر عليه رزقه. يعني ضيق عليه رزقه. فيقول ربي اهانن. فربنا قال الاتنين بعديها كلا. يعني انت فاهم غلط وانت فاهم غلط. الدنيا ليست معيار الاكرام وليست معيار للاهانة. انا لما التزم لازم نصحح المفاهيم. ايه هو يا جماعة الحياة الطيبة؟ الحياة الطيبة زي ما السلف بيفسروها قالوا هي - 00:02:51

الانس بالله. الطمأنينة راحة البال. السلام النفسي. السعادة. الرضا عن الله. القناعة الرزق الحلال كل تفسيراتهم بتدور بتدور حوالين

المعاني دي. المعاني دي ليس لها علاقة بالدنيا. المعاني دي اصلا لا تشترى بالمال. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زول فالا من امن وعمل صالحا فاولئك - 00:03:11

جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون المعاني دي المفروض هي دي اللي بتحررك من قيود الشهوة. هي دي اللي بتحرر نفسك من اغلال المادة. المعاني دي هي اللي بترتقي بك من الانحسار في ارضاء الجسد الثاني الى الارتقاء في مطالب الروح الباقية - 00:03:36

الحياة الطيبة لا تتضرر بالمرض الحياة الطيبة لا تفسد بالفقر الحياة الطيبة لا تنتهي بالموت لان الحياة الطيبة مصدرها الله وليست دنيا والله تعالى لا يفنى ولا يبيت هو الحي الزي لا يموت - 00:04:02

حتى لو الجسد نفسه الروح تصعد الى الله سبحانه وتعالى لتستكمل الحياة الطيبة ويصلها النعيم في حياة البرزخ والنعيم ده يصل اثره الى الجسد ثم يلتقي الجسد مع الروح في الجنة لتستكمل الحياة الطيبة في جنة الرحمن سبحانه وتعالى - 00:04:24

يبقى انا عايزك تصحح المفاهيم انا عايزك تصحح المفاهيم. هي دي الحياة التي نطلبها من الله سبحانه وتعالى. وهي دي التي لا يستطيع احد ان يشتريها بالمال. عايز اقول لك مفهوم اخير - 00:04:46

علشان بس المفهوم ده مهم جدا هل المؤمن بس هو اللي بيبتلى؟ لا كل الناس بتبتلى كل الناس في حالة بلاء بمعنى ربنا قال لنا يا ايها الانسان انك كادح. الى ربك كادحا. ربنا قال لقد خلقنا الانسان في كبد - 00:04:58

اللي بيصلي بيتعب. واللي بيسرق بيتعب. يعني اللي بيعمل معصية بيتعب برضو. مبتلى. واللي بيعمل طاعة مبتلى لكن فيه فرق كبير عند المعصية وعند الكفر يكون البلاء على البدن معه شقاء روح - 00:05:17

وعند الطاعة يكون البلاء اقصاه البدن ولكن مع راحة الروح وسعادة الروح. ربنا قال لنا عن الكافرين والمؤمنين في معركة واحدة او الاتنين فيه جراحات وموتى. ان تكونوا تالمون فانهم يألمون كما تالمون. لكن وترجون من الله ما لا يرجون - 00:05:34

والنبي عليه الصلاة والسلام قال لنا عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس زلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته سراء شكر - 00:05:54

فكان خيرا له. عايز اقول لك في النهاية لو عايز تحول كل احداث حياتك الى سعادة فاطلب الحياة الطيبة. والحياة الطيبة لا تنال الا الالتزام والهداية. ربنا يرزقنا واياكم حسن الالتزام والهداية. السلام عليكم ورحمة الله - 00:06:04